

(١٢) الدرس الثاني عشر

- المدرس : أُرْحَبُ بكم في اليوم الأول من العام الجديد. متى وصلتُم من بلادكم ؟
أحمد : وصلنا قبل أسبوعٍ.
الحسين : أمّا أنا فوصلت أمسِ.
علي : أنا وصلت يومَ الثلاثاءِ، وذهبت إلى مكة لأداءِ العُمْرَةِ، وبقيتُ هناكَ ثلاثةَ أيّامٍ، ورجعت البارحةَ.
المدرس : أهلاً وسهلاً.
جمال : يا أستاذ، أسمح لي أن أجلس أمامك ؟ إن هذا المقعد خالٍ، فإنَّ صاحِبَه طَوَى قَيْدَه العامَ الماضيَ.
المدرس : اجلس حيثُ شئتَ.
الزبير : لا أريد أن أجلس تحتَ المَرْوَحَةِ فإن ذلك يَضُرُّني، أفأجلس خلفَ جمالٍ ؟
المدرس : لا مانعَ لَدَيَّ.
جمال : أينَ سافَرتَ في عَظَلَةِ الصَّيْفِ هذه السنةَ يا أستاذ ؟
المدرس : إلى الفلبينِ.
جمال : ألم تَمُرَّ بكَوالِ المَبُورِ ؟
المدرس : بلى، ولكنني لم أَمُكثَ فيها طويلاً.

- جمال : كم لبثت ثمَّ يا أستاذ ؟
المدرس : لبثت ثمةً يوماً أو بعض يومٍ.
جمال : لو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاستقبلك في المطار... أسافرت إلى
سِنْعَافُورَةَ أيضاً ؟
المدرس : لا.
جمال : ألم تُسافر إليها من قبل ؟
المدرس : نعم، لم أسافر إليها قطُّ.

تمارين

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

١ متى وصل الحسين ؟

٢ كم يوماً بقي عليّ في مكة ؟

٣ لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة ؟

٤ أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

٥ كم لبث في كوالالمبور؟

* المَفْعُول فِيهِ :

(وصلت يومَ الثلاثاءِ). هنا (يوم) مفعول فيه. المفعول فيه اسمٌ منصوبٌ يُدْكَرُ لِبَيَانِ زَمَانِ
الْفِعْلِ أو مَكَانِهِ، وَيُسَمَّى أَيْضاً ظَرْفًا. نحو :

أ خرجت ليلاً. سأسافرُ غداً إن شاء الله. نمتُ بعدَ نومك. (ظرفُ زمان).

ب مشيتُ ميلاً. جلستُ عندَ المدير. نمت تحتَ شجرةٍ. (ظرفُ مكانٍ)

بعضُ الظروفِ مَبْنِيَةٌ منها :

مَتَى تقول : متى خرجت ؟ هنا (متى) ظرفُ زمانٍ مبنيٌّ على السكون في محلِّ

نصبٍ.

أَيْنَ تقول : أينَ تدرس ؟ هنا (أين) ظرفُ مكانٍ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ

نصب.

أَمْسٍ تقول : لم أَغِبْ أَمْسٍ . هنا (أَمْسٍ) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الكسر في محلِّ

نصب.

قَطُّ تقول : لم أَذُقْ هذه الفاكهةَ قَطُّ . هنا (قَطُّ) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الضم في

محلِّ نصب.

هُنَا تقول : اجلس هنا . هُنَا (هُنَا) ظرفُ مكانٍ، مبنيٌّ على السكون في محلِّ

نصب.

الآن تقول : الآنَ جئتَ ؟ هنا (الآنَ) ظرفُ زمانٍ، مبنيٌّ على الفتح في محلِّ

نصب.

حَيْثُ تقول : اجلسْ حَيْثُ شئتَ . هنا (حَيْثُ) ظرفُ مكانٍ مبنيٌّ على الضم في

محلِّ نصب.

هناك أسماءٌ تُنوبُ عَنِ الظرفِ، منها :

١ المضافُ إلى الظرفِ مما دَلَّ على كُليَّةِ الزمانِ أو المكانِ، أو جُزئِيَّتِهِمَا، نحو :

• سافرنا كلَّ النهارِ . انتظرتُكَ رُبْعَ ساعةٍ . مشيت نصفَ كيلو مترٍ .

هنا الكلمات (كلِّ، وربع، ونصف) نابتٌ عن الظروفِ .

٢ صِفَتُهُ ، نحو : جلست طويلاً، أي وقتاً طويلاً . هنا (طويلاً) صفةٌ للظرفِ

نابت عنه.

٣ اسمُ الإشارة، نحو : جئت هذا الأسبوعَ. هنا (هذا) نابَ عن الظرف.

٤ العَدَدُ، نحو : مَكَّنتُ في بغدادَ أربعةَ أيامٍ. سِرنا مائةَ كيلو مترٍ. هنا (أربعة ومائة)

عَدَدانِ نابا عن الظرف.

١- استخراج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان.

٢- استخراج ما فيه من الظروف المبنية.

٣- استخراج منه كلماتٍ نابت عن الظرف.

٤- عين ظروف الزمان والمكان فيما يأتي :

١ انتظر لحظةً.

٢ جلس الزوار عند المدير نصف ساعة.

٣	كَمْ سَاعَةً بَقِيَ الْجَرِيحُ فِي الْمُسْتَشْفَى ؟
٤	قِفْ حَيْثُ لَا يِرَاكَ أَحَدٌ.
٥	أَتَسَافِرُ إِلَى الرِّيَاضِ هَذَا الشَّهْرَ ؟
٦	أَقْبَلَ الْأَذَانَ ذَهَبْتَ إِلَى الْمَسْجِدِ أَمْ بَعْدَهُ ؟
٧	صَبَرْتُ طَوِيلًا.
٨	نِمْتُ كُلَّ اللَّيْلِ.
٩	أَسَاعَتَيْنِ نِمْتُ أَمْ ثَلَاثَ سَاعَاتٍ ؟
١٠	أَيْنَ مَكثْتَ هَذِهِ الْمُدَّةَ ؟

٥- عَيْنٌ ظُرُوفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْآتِيَةِ :

١	﴿ وَجَاءُوا آبَاءَهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ ﴾ [يوسف / ١٦].
٢	﴿ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴾ [النبأ / ١٢].
٣	﴿ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴾ [نوح / ٥].
٤	﴿ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ [لقمان / ٣٤].
٥	﴿ وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا ﴾ [الجاثية / ٣٤].

٦- هات ثلاث جمل تحوى كلُّ واحدة منها عدداً ناب عن الظرف.

٧- هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها اسم إشارة ناب عن الظرف.

٨- أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :

قبل	بعد	عند	أمام	خلف	تحت	فوق	هنا	ثمَّ	ثمَّة
-----	-----	-----	------	-----	-----	-----	-----	------	-------

* ورد في الدرس : (لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى بَلَدِي لَأَسْتَقْبِلُكَ فِي الْمَطَارِ).
لَوْ حَرْفٌ اِمْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ. وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ :

١	الشَّرْطِيَّة.
٢	تَقْيِيدَ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي.
٣	الِامْتِنَاعَ.

نحو : لو اجتهدت لَنَجَحْتَ. معناه : لم تجتهد، فلم تنجح.
يَقْتَرِنُ جَوَابُهَا الْمَثْبُوتُ بِاللَّامِ، وَلَا يَقْتَرِنُ بِهَا جَوَابُهَا الْمُنْفِيُّ. (يجوز عكسه وهذا قليل). نحو :

١	لو سمعت قِصَّتَه لَبَكَيْتَ.
٢	قال المدرس لحامد : لو حضرت أمس ما شكَّوتك إلى المدير.
٣	هذا طعام فاسد. لو أكله الناس لمرضوا.
٤	لو رأيت ذاك المنظر لبكيت.
٥	لو عرفت أن الاختبار اليومَ ما تأخَّرتُ.

٩- أدخل (لو) على الجمل الآتية، وغيِّر ما يلزمُ :

١	ضربني ذاك الولد / ضربتُهُ
٢	عرفت أن المدرس مُسافرٌ / ما جئت
٣	تأخَّرتُ دَقِيقَتَيْنِ / فاتتني الطائرةُ
٤	سمعتَ تلاوةَ هذا القارئِ / بكيت

٥ قرأت هذه القصة / ضحك كثيرًا

٦ عرفت أنه يكذب / ما ساعدته

٧ زادت درجاتي بنصف درجة / نجحت بتقدير ممتاز

١٠- أكمل الناقص فيما يلي :

١ لو ما رَسَبْتُ.

٢ لو عرفت أنك تأتي إلى المدينة .

٣ لَمَرِضْتُ.

٤ لَفَاتِنَا رَكْعَةً.

١١- أدخل (لو) في جملتين على أن يكون جوابها في الأولى مُثَبِّتاً، وفي

الثانية مَنفياً.

* (مِنْ قَبْلُ). يُبْنَى (قَبْلُ) و (بَعْدُ) على الضم إذا قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى. قال تعالى: ﴿ فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾ [الروم / ٤].

تمارين عامة

١- هات مضارع الأفعال الآتية :

رَحَّبَ	سَاعَدَ	سَافَرَ	انْتَظَرَ	اسْتَقْبَلَ
ضَرَّ	فَاتَ	كَسَبَ	لَبِثَ	مَكَثَ

٢- هات مفرد : زُوَّار، شَدَاد.

٣- هات جمع : جَرِيح، نَفْس.

٤- هات ضد : ضَرَّ.

٥- أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة.

ساعد	ضَرَّ	استقبل	جريح	خَالٍ
			رَحَّب	فَاتَ